الاجتماعية المتولدة من النظم والتطبيقات السياسية ، تقابلهـا عروض أخرى شارعية أيضا ولكنهـا لا تحتك بالسياسة ، بل ولا تجروء على مساس البناء الاجتماعى القائم ، ولا يهمها توقير أو تجريح المنظمات السياسـية التى هى أس المشـكلات المعاصرة التى تقض مضجع الانسان • ولكن هدف هـذه العروض المسالمـة هو مواسـاة انسان العصر وممازحـة أفـكاره وقضـاياه السطحية ، عن طريق مناقشـة مشـكلاته الجنسـية ، والفنية ، والثقافيـة بشكل محدد ، وذلك طمعا فى أن تحتويها أسواق الفن التقليدية •

والواقع أن ما يهمنا هنا هو الفضيلة الايجابيـة الأولى لمسرح الشارع والتى تود أن تتمثلها عمليا فى نقل مقطوعتين غاضبتين احداهما من فرنسا والأخرى من أمريكا • وهذا الوجه السياسى من المسرح الشارعى يندرج بخصائصـه ومسبباته تحت مدلول أحد هـذه المصطلحات التى استحدثتها الحركات المسرحية الحرة والتى لم يلتفت اليهـا القاموسـيون بعد الالتفـات الأكاديمى • وأعنى بذلك مصطلح « مسرح الجوريللا »